

الأمن السيبراني على طاولة اللجان النيابية مطلوب خطوات تشريعية لاستكمال الإستراتيجية الوطنية

حضر ملف الامن السيبراني مجددا في اروقة مجلس النواب، حيث عقدت لجنة الاعلام والاتصالات البرلمانية اكثر من جلسة، خصصت للبحث في هذا الملف وكذلك فعلت لجنة تكنولوجيا المعلومات، وسط تضارب في المعلومات المتداولة حول مدى خطورة الاختراقات التي حصلت في مطار رفيق الحريري الدولي او غيره من الاماكن والمواقع العامة وحتى المؤسسات الخاصة

على الرغم من الجلسات التي عقدت لمواكبة هذا الملف الحساس، الى جانب البحث في ملف شركة ACUATIVE التي عقدت معها صفقة او اتفاق عام 2017، لتقييم واقع البنى التحتية للشبكة، الا ان المعطيات المتوافرة حتى الان تشير الى التعامل مع الملف على قاعدة ردة الفعل المشابهة لتلك التي حصلت عامي 2018 و2019. "الامن العام" واكبت هذا الملف مع مقرر

قبلان: لاجراء تحقيق برلماني

ما هي حقيقة ما اثير حول اختراق الداتا او حسابات ومواقع كالمطار وغيره من المرافق العامة والمؤسسات الخاصة؟
ما جرى في هذه المؤسسات من عملية قرصنة للمواقع الالكترونية هو حقيقة واقعة عرضت امن هذه المؤسسات لخطر كبير لاسيما في موقع مطار رفيق الحريري الدولي الذي نجا من كارثة كبرى، لاسيما ان الاختراق قد وصل الى مواقع حساسة في اجهزة المطار الارضية والجوية وفي العديد من القاعات المرتبطة بحركة المسافرين.

هل اطلعتم على كامل معطيات هذا الملف كلجنة اعلام واتصالات من خلال الاجتماعات التي عقدتها اللجنة لهذه الغاية؟
لا لسف حتى اليوم لا يوجد تصور متكامل حول طبيعة هذا الخرق، او من اي جهة اتى وهل هو بفعل عامل من الداخل كما اشيع في بداية الامر، ام هو دخول من الخارج بواسطة القرصنة المباشرة للاجهزة والمواقع، وهذا امر مؤسف لان معالجة اي خلل تستدعي اولا الوصول الى الاسباب المباشرة لهذا الخلل كي تسهل على المعنيين المواجهة واصلاح الخلل. لا

ان المعطيات المتوافرة حتى الان تشير الى التعامل مع الملف على قاعدة ردة الفعل المشابهة لتلك التي حصلت عامي 2018 و2019. "الامن العام" واكبت هذا الملف مع مقرر

لجنة الاعلام والاتصالات النائب الدكتور قبلان قبلان والدكتورة المحاضرة والباحثة في الجامعة اللبنانية ميرنا عطية، المتخصصة في الذكاء الاصطناعي ورئيسة الجمعية العلمية لخبراء المعلوماتية.

اين اصبحت الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني التي جرى العمل عليها منذ سنوات؟
حتى الان لم يتم تعيين الهيئة الناظمة المعنية بادارة هذا الملف ووضع خطة متكاملة تستطيع الادارة للقطاع والمواجهة للاخطار المحتملة. المطلوب ان تكون لدينا خطة واستراتيجية للدفاع عن الامن السيبراني، وهذا ربما يتطلب اقتراحات قوانين، وتشريعات تقود لانشاء الوكالة الوطنية للامن السيبراني التي تنسق في شأنها مع الاجهزة الامنية للدكتورة ربما عويدات الموكلة من مجلس الوزراء، بالاضافة الى البدء بتنفيذ الاقتراح المقدم حول انشاء الوكالة الوطنية للتحويل الرقمي التي يتم من خلالها اتباع اجراءات الحيطة بالنسبة للامن السيبراني. وقد تعهدت لجنة الاعلام والاتصالات بتنظيم ورشة عمل لمناقشته، تمهيدا لتحويل مشروع قانون يتعلق بتشكيل هذه الهيئة الى المجلس النيابي. لجنة الاعلام والاتصالات جاهزة وبالتنسيق مع لجنة تكنولوجيا المعلومات لعقد جلسات متواصلة من اجل انجاز اقتراح قانون نرفعه الى الهيئة العامة، واذا ارسل كمشروع قانون من الحكومة، نحن حاضرون ان ننجزه ويقدم الى الهيئة العامة. هناك جهود كبيرة بذلت

كيف يمكن مواجهة هذه الاختراقات في ظل المواجهة والحرب المفتوحة مع العدو الصهيوني على اكثر من جبهة؟

يجب ان يكون هناك حزم لجهة التعامل مع هذه القضية ويجب اجراء تحقيق برلماني وقضائي وتحديد المسؤوليات وانزال العقوبات اللازمة بالمستهلين والمسهلين للاعمال المخلة بالامن الوطني والامن القومي وهناك الكثيرين القضايا المرتبطة بشبكات الهاتف الخليوي والارضي موضع تحقيق في الجهات القضائية المعنية وندعو للذهاب فيها الى النهاية مهما كانت العقابيل لأن مسألة الامن الوطني مسألة حساسة وتستهدف جميع اللبنانيين على كامل ارض الوطن، وان العدو منذ سنوات يحاول التجميع والتدقيق ويحاول الوصول الى اصغر تفصيل في مؤسساتنا واعمالنا وعلينا ان نكون على مستوى المواجهة وننقي هذه المؤسسات من العناصر المشبوهة، وعلينا الاسراع بخطة عمل دقيقة لاصلاح الخلل وتغيير الارضية التي تعمل الشبكة العنكبوتية عليها، لانها في معظمها مخترقة من العدو بايدي جواسيس مزروعين ومن خلال الدخول الى الشبكة ببرامج تجسس دقيقة وفعالة والمطلوب كشف هذه البرامج وهؤلاء الاشخاص والتصدي لهم.



مقرر لجنة الاعلام والاتصالات النائب الدكتور قبلان قبلان.



نجونا من كارثة بسبب اختراق موقع المطار



عطية: لتسجيل البيانات ورقيا في انتظار التحديث

ونظرا الى عدم قدرة الدولة من مواكبة آخر التطورات في مجال التكنولوجيا والتوقف عن تحديث الانظمة الرقمية لديها بسبب كلفتها العالية، وباستثناء بعض الوزارات الحساسة، كالمال والصحة، حذر خبراء المعلوماتية والامن السيبراني من خطورة الاختراقات للمواقع الالكترونية الرسمية. كما صرح بعض الخبراء والمعنيين بأن لبنان قد وضع استراتيجيا خاصة بالامن السيبراني في العام 2018، كما تعرض 16 موقعا لبنانيا رسميا سابقا في العام 2012، للقرصنة على يد جماعة تعرف بـ"ارفع صوتك". وافادت دراسة اجراها مركز بحوث تعزيز الحماية السيبرانية في لبنان (CERT) في العام 2022، بأن الانظمة المعلوماتية في الكثير من القطاعات قد تعرضت لكثر من مليونين و500 الف محاولة اختراق في شهر كانون الثاني من العام نفسه، اضافة الى احتمال ان تتعرض مواقع اخرى للقرصنة والاختراق دون اكتشاف ذلك لغاية الان، لان بعض الاختراقات قد تتطلب اشهرا لاكتشافها. كل ما تقدم يؤشر الى ان امن لبنان واللبنانيين المعلوماتي والسيبراني عرضة للاختراق و"التهكير" في حال لم يتم

هل تعتقد ان داتا الاتصالات قابلة للاختراق في لبنان وما هي اسباب ذلك؟
في العام 2021، نشر موقع "Security Insight" تقريرا بعنوان "State of Cybersecurity Resilience"، اشار فيه الى امكان رفع كلفة اختراق البيانات من 3 الى 5 تريليون دولار في العام 2024، وهذا يدل على صعوبة منع الاختراقات في مجال امن المعلومات، على الرغم من كل الجهود التي تبذلها الشركات العملاقة لحماية معلوماتها وامنها السيبراني وانظمتها الرقمية. في لبنان،

الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم

٢٠٢٤ - ٢٠٠٠

◆ كلية ادارة الاعمال

- شهادات البكالوريوس والماجستير
- شهادات مشتركة: بكالوريوس
وماجستير مع جامعة كارديف
ميثروبوليتان البريطانية

◆ كلية العلوم الصحية

صحة عامة . تمريض . تغذية . قياس نظر

◆ كلية الفنون والتصميم

بكالوريوس:
- التصميم الغرافيكي والفنون الزخرفية
- التصميم والهندسة الداخلية

◆ كلية الآداب والعلوم

- بكالوريوس وماجستير المعلوماتية
- اختصاصات متنوعة في حقل التربية
والعمل الاجتماعي
- الشهادة التعليمية TD

- قسم التعليم المستمر

- دبلوم السلامة المرورية

برنامج الفرشمن لطلاب المنهج الأجنبي

mubs.edu.lb



رئيسة الجمعية العلمية لخبراء المعلوماتية الدكتورة ميرنا عطية.

لم تصرف مبالغ كافية لصيانة شبكات الهاتف منذ العام 2019

للبنانيين، من دون اي رقابة على طرق استخدامها
وطرق الاستفادة منها، يتوجب على أنظمة الدولة
وعلى جميع المواطنين توخي الحذر واعتماد سبل
حفظ وحماية المعلومات من خلال:

• نشر الوعي ورفع الحس الأمني بين جميع افراد
المجتمع اللبناني حول كيفية استخدام وسائل
التواصل الاجتماعي بشكل امن، بالتعاون
مع مركز بحوث تعزيز الحماية السيبرانية
Lebanon CERT (Cybersecurity)
Empowering Research Team.

• مواكبة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.
• تنفيذ برامج توعوية في المدارس والجامعات
والمؤسسات.
• تطبيق معايير الحماية على جميع منصات
الادارات الرسمية وجميع المرافق الحساسة.
• تطبيق استراتيجيا التحول الرقمي (2023-
2030) المقررة عام 2022، تفعيل ادارة
التحديث والتطوير لانظمة المعلومات (patch
management).

• رفع القدرة على التعامل مع الحوادث
السيبرانية (incident handling).
• عدم تفعيل الانترنت والكاميرات والاجهزة

◀ تحديث انظمة الحماية واتخاذ الاجراءات
اللازمة لضمان امن المعلومات.

■ بعد الاختراقات التي حصلت في المطار وعدد
من الوزارات والمؤسسات، ما هي الاجراءات
المطلوبة لتفادي تكرار هذه الخروقات؟

□ هناك مجموعة من الترتيبات والاجراءات التي
يمكن اتباعها بهدف حماية المعلومات اهمها:
تغيير انظمة تشغيل الحواسيب القديمة مثل
(Windows XP) التي توقفت تحديثاتها منذ اكثر
من 10 سنوات، واعتماد انظمة تشغيل جديدة،
والمواكبة الدائمة لآخر تطورات برامج وانظمة
حماية المعلومات ولانواع الاختراقات وكيفية
معالجتها، والصيانة الدورية لاجهزة الكمبيوتر
والمواقع، وتدريب الموظفين المعلوماتيين على كل
جديد في عالم الرقمنة والحماية الرقمية، والاستفادة
من الخبراء والمهنيين اللبنانيين والذين تستفيد
منهم كبرى الشركات مثل "غوغل" و"ميتا"، وعدم
تعيين اي موظف في امن المعلومات الا بعد التاكيد
من نظافة سجله وعدم تورطه مسبقا بملفات
فساد، وبناء بنى تحتية سيبرانية قوية، والانتباه
من عرض الخدمات الامنية من بعض الشركات
العالمية، واصدار قانون فوري بتنفيذ استراتيجيا
الامن السيبراني التي كانت قد وضعت في العام
2018 واقرت في العام 2019، مع تحديثها بناء
للمستجدات في هذا العالم.

■ ما هو المطلوب علميا لحماية الداتا اللبنانية
في ظل ارتفاع وتيرة الحرب السيبرانية في المنطقة
وخصوصا الهجمات التي يقوم بها العدو
الاسرائيلي؟

□ في ظل الهجمات السيبرانية DDoS Attack
على مواقع وادارات رسمية في لبنان من جهة،
والهجمات التي يشنها العدو الاسرائيلي على
اهلنا في الجنوب والبقاع من جهة اخرى، وبعد
تأكيد لجنة الامن السيبراني منذ العام 2019، ان
"165 مؤسسة حيوية لبنانية معرضة للخطر
وقابلة للاختراق"، وان عدد الجهات الحكومية
التي تعمل في مجال التجسس يرتفع مع الوقت
وبرامج الاختراق باتت اكثر ذكاء وتطورا، ناهيك
بوجود عدد كبير من الجمعيات غير الحكومية في
لبنان، والتي تصل الى البيانات الشخصية والعامّة

احتلت الجامعة
المرتبة الأولى في لبنان

في مجال جودة التعليم | SDG4
ومجال المساواة بين الجنسين | SDG5

المرتبة
51 في العالم في مجال جودة
التعليم تصنيف تايمز للجامعات

الأكثر تأثيراً لعام ٢٠٢٣
THE IMPACT RANKINGS 2023

نالت الجامعة الإعتماد المؤسسي الدولي
من evalag

MUBS
MODERN UNIVERSITY FOR BUSINESS & SCIENCE

والداور . عاليه . السمقانية . راشيا | وبعديها استقبال الطلاب للعام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ في فرعي:
جل الديق، مقابل الجامعة اللبنانية ◆ بدارو، شارع رامز سركييس